التوزيع : عـام
E/ESCWA/SD/89/WG.4/15
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
ARABIC
الأصل : بالعربيـــة

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
القاهرة - جمهورية مصر العربية

الامم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع مجموعـة العمـل حـول تطويـر المؤشرات
وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية
١٥-١٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩
القاهـرة

التقرير النهائي

تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩

89-1587

مقدمـــة

١- انعقد في القاهرة «اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية» في الفترة من ١٥ الى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩. وقد شارك في الاجتماع ثلاثة وعشرون خبيرا ممن وجهت اليهم الدعوة بصفتهم الشخصية من دول المنطقة في مجالات الاحصاء والتخطيط الاجتماعي والاقتصادي والعلوم الاجتماعية والعمل مع المنظمات النسائية إضافة الى خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا). كذلك شارك في أعمال هذا الاجتماع ممثل عن المكتب الاحصائي للأمم المتحدة، وذلك حسبما هو مبيّن بالملحق رقم (١).

٢- ويأتي هذا الاجتماع الذي أعدت له وأشرفت على تنفيذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة واضعا في الاعتبار المحورين التاليين:

المحور الأول: تطوير المؤشرات وتحسين أساليب جمع البيانات على الصعيد القطري من خلال مناقشة ست أوراق قطرية تتناول ما يلي:

(أ) تقييم مصادر البيانات الأساسية المتاحة في البلد بشأن وضع المرأة، والتعدادات السكانية واحصاءات المساكن ومسوح الأسر والسجلات الادارية.

(ب) تقييم الاحصاءات والمؤشرات الموجودة في مجالات محددة والتي تصف وضع المرأة، بما في ذلك تقييم توافر المؤشرات وجدوى جمع البيانات ذات الصلة وتحديد إمكانية أي خروج محتمل عن الاحصاءات الموجودة. وفيما يلي المؤشرات التي تم تقييمها:

- المؤشرات الديمغرافية التي تتصل بأوضاع المرأة.

- التعليم، وخاصة الأمية والالمام بالقراءة والكتابة، والالتحاق بالمدارس والتسرّب منها والتخصصات في المستويات العليا.

- مشاركتها في القوى العاملة وقطاعاتها وأجورها وقوانينها وتدريبها ومشاركة المرأة في القطاع غير المنظم.

- المستويات الصحية، والخدمات الصحية والتغذية ولا سيما الأمراض المعيّنة المتصلة بالمسؤوليات التقليدية للمرأة في المناطق الريفية والحضرية داخل المنزل وخارجه، وتوافر الخدمات ومعدلات الاصابة بالأمراض ومقدار السعرات الحرارية التي تحدد مستوى التغذية.

- مستويات الدخل وتوزيعه.

- الاقامة في المناطق الريفية والحضرية والهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية.

- الحقوق القانونية والمشاركة السياسية.

- المنظمات النسائية.

(ج) تحديد بعض المؤشرات التي يمكن إدخالها لكي تعطي صورة لأوضاع المرأة أكثر دقة من الصورة التي تعطيها المؤشرات الموجودة، وإبراز بعض العوائق التي قد تتم مواجهتها عند اعتماد هذه المؤشرات وتنفيذها.

(د) إبراز نواحي القصور الموجودة في البيانات والتوصية بتغطيتها ووضع مؤشرات جديدة مقترحة ترسم صورة أكثر دقة لأوضاع المرأة العربية وتتيح التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية عند وضعها، وذلك استنادا الى التقييم أعلاه.

المحور الثاني: تطوير المفاهيم والمؤشرات وتحسين أساليب جمع الاحصاءات من منظور اقليمي من خلال ثلاث أوراق اقليمية أعدت كرديفة لثلاث وثائق معلومات أساسية قام باعدادها المكتب الاحصائي للأمم المتحدة UNSO بالتعاون مع المعهد الدولي للتدريب والبحوث للنهوض بالمرأة التابع للأمم المتحدة INSTRAW .

<u>الافتتاح</u>

٣- افتتحت الاجتماع السيدة ناهد صالح، المستشار ومدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بكلمة رحبت فيها بالسيدات والسادة الخبراء المشاركين في الاجتماع، وأشارت الى أهمية المؤشرات الخاصة بأوضاع المرأة وبالذات في المنطقة العربية وتمنت للاجتماع أن يتوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية التي من شأنها أن تطور المؤشرات الاحصائية الدالة والشاملة التي تكشف بصدق عن أوضاع المرأة العربية.

٤- وكذلك قامت السيدة ثريا عبيد، مسؤولة الشؤون الاجتماعية / برامج المرأة في التنمية، بالقاء كلمة أشارت فيها الى أن هذا الاجتماع جاء نتيجة عمل مشترك بين شعبة التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية وشعبة الاحصاء في الأمانة التنفيذية للاسكوا وذلك لما لهذا الموضوع من أساس معرفي متعدد التخصصات. كذلك قامت بتوضيح أن الهدف الأساسي وراء عقد هذا الاجتماع هو اعتماد توصيات حول مؤشرات محددة تعطي صورة أوضح لوضع المرأة ، وبينت أن توصيات هذا الاجتماع ستكون بمثابة توجهات تستنير بها الأمانة التنفيذية للاسكوا عند صياغة التوصيات النهائية التي ستقدم الى الاجتماع الرابع لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لدول المنطقة والذي سيعقد عام ١٩٩١. ولقد وجهت الشكر الى صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة UNIFEM والمعهد الدولي للتدريب والبحوث للنهوض بالمرأة التابع للأمم المتحدة INSTRAW على دعمهما المالي لهذا الاجتماع. كذلك وجهت الشكر الى المكتب الاحصائي للأمم المتحدة على تأمينه وثائق المعلومات الأساسية حول هذا الموضوع.

٥- كما تحدث السيد محمد باشراحيل، خبير الاحصاء بالاسكوا، موضحا أهمية الاجتماع الدوري لرؤساء الأجهزة المركزية للاحصاء لدول المنطقة لما له من انعكاسات ايجابية على جمع البيانات واجراء المسوحات في الأقطار المعنية؛ ولفت الانتباه الى أن المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية سيعقد في النصف الأول من عام ١٩٩٠.

٦- والقى السيد سراج الدين سليمان، المستشار الفني للاحصاءات السكانية، كلمة باسم المكتب الاحصائي للأمم المتحدة UNSO وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة UNIFEM، أكد فيها على أهمية الأخذ بالمفاهيم والمصطلحات الدولية وقاعدة البيانات وبذل مزيد من الجهد لتغطية البيانات الخاصة بالمرأة وخاصة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

إقرار جدول الأعمال

٧- وبعد استعراض جدول الأعمال والتوقيت الزمني للجلسات تمت الموافقة عليه من قِبَل المشاركين في الاجتماع وذلك كما يبيّن الملحقان رقم (٢) و (٣).

رئاسة الجلسات

٨- اتفق المجتمعون على أن يكون لكل جلسة فنية رئيسا، وقد تم اختيار رؤساء الجلسات بالصورة التالية:

الاسم	الجلسة
السيد ممدوح المبيض (الجمهورية العربية السورية)	الأولى
السيدة هيا الشوملي (البحرين)	الثانية
السيد محمد سعيد برعيه (اليمن الديمقراطية)	الثالثة
السيد يوسف حيدر ماضي (فلسطين)	الرابعة
السيدة فيحاء الألوسي (العراق)	الخامسة
السيدة هدى زريق (لبنان)	السادسة

ولقد ترأست جلستي الافتتاح والختام السيدة ناهد صالح، المستشار ورئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

أعمال الاجتماع

٩- نوقشت في اجتماع «مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية» ست أوراق قطرية وثلاث أوراق اقليمية كما هو مبيّن في الملحق رقم (٤).

١٠- ولقد أثارت هذه الأوراق مناقشات مكثفة تعرضت لكثير من النقاط والنواحي المفاهيمية والفنية المرتبطة بتطوير المؤشرات وتحسين المفاهيم والأساليب سواء كان ذلك في مجال وضع التصورات الانمائية للاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة، من جهة أو في مجال الربط والاستفادة من استخدام مسوح الأسر والمسوحات بين التعدادات في تحسين الاحصاءات أو المؤشرات المتصلة بالمرأة من جهة ثانية.

١١- فعلى المستوى القطري، أثيرت بعض القضايا المنهجية والعملية ومن أهمها ما يلي:

(أ) أعطت تجارب الدول التي عكستها الأوراق القطرية أرضية لمعرفة واقع الحال حتى يمكن العمل على تحسين المفاهيم والأساليب المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة في المنطقة، الأمر الذي يدعو الى ضرورة توثيق ورصد كل الوقائع الخاصة بأي تعداد أو مسح يجرى وبشكل مفصل منذ التحضير له وحتى استخلاص النتائج وذلك كي يتسنى معرفة الايجابيات وتحسينها وتفادي السلبيات وعدم تكرارها في تعدادات أو مسوحات لاحقة بالاضافة الى أهمية رصد المعوقات والصعوبات.

(ب) كما أظهرت المناقشات أنه بالرغم من إدخال الحاسب الآلي المتطور في معظم دول المنطقة إلا أن نتائج التعدادات والمسوحات مازالت تستخرج في أوقات متأخرة نسبيا.

(ج) أثبتت تجارب بعض دول المنطقة أن المسوحات المتخصصة قد أعطت نتائج أقرب للدقة من التعدادات وخاصة فيما يتعلق منها بأوضاع المرأة.

(د) أوضحت المناقشات أن المشكلة لا تكمن غالبا في كم البيانات المطلوبة ولكنها تحدد في طريقة تبويب البيانات وعدم وجود ترابط أحيانا بين المتغيرات والظواهر الاحصائية ومنطقيتها، وقد اتضح أن هذا الخلل نابع عن ضعف التنسيق بين الجهات المنتجة للبيانات والجهات المستفيدة منها والأسلوب المتبع في التنفيذ.

١٢- وعلى المستوى الاقليمي، أثيرت أيضا القضايا النظرية والمنهجية والعملية، ومن أهمها ما يلي:

(أ) أظهرت المناقشات أنه بالرغم من أن أفضل المصادر للمؤشرات الخاصة بالمرأة ممثلة في التعدادات والمسوح الأسرية والبحوث والدراسات المتخصصة إلا ان غياب إطار فكري وأساس نظري تنطلق منه هذه المسوحات والدراسات إضافة الى الإطار الثقافي للمنطقة العربية أدى الى التحيز ضد المرأة في العملية الاحصائية بأنواعها المختلفة في الإدلاء والتجميع والتحديد. كذلك أشار المشاركون الى أن التغير السريع الذي يسود المنطقة يؤدي الى تقلّب السياسات الاقتصادية مما يؤثر على فاعلية العملية الاحصائية وعلاقتها بالعمليات التحليلية والتخطيطية.

(ب) دارت مناقشات موسّعة حول المؤشرات التي تعكس مساهمة المرأة وظهرت آراء مختلفة في هذا المضمار، فالبعض يرى الاكتفاء برصد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية فقط في حين يرى البعض الآخر توسيع نطاق هذا الإطار ليشمل جوانب أخرى بما فيها الجانب البيولوجي.

(ج) هناك من يرى ضرورة التمييز بين مؤشرات الأهداف ومؤشرات الوسائل، في حين يرى آخرون أن المؤشرات الاجتماعية تدل على الكيف والاحصاءات الاجتماعية تعطي الكم، وأنه من الضروري الأخذ في الاعتبار الوظيفة المتوقعة لكل من المؤشرات والاحصاءات لتحديد الفرق بينهما.

(د) وأفاد البعض بأن الاحصاءات تتناول المدخلات في حين أن المؤشرات تتناول المخرجات، كما أن الاحصاء هو أرقام تخلو من الحكم القيمي في حين أن المؤشرات هي معيارية بطبعها يتم اختيارها وفق تصور منهجي معين، وأن الايجاز مع الدلالة هو ميزة المؤشر، وأشار آخرون أنه لأغراض التعليل يفضل المؤشر - وهو غالبا يمثل نسبة معيّنة - على الأرقام الاحصائية المطلقة.

(هـ) بيّنت المناقشات أهمية مراعاة خصوصية أقطار المنطقة في العملية البحثية التي تخص أوضاع المرأة في كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

(و) كما أكد المشاركون أنه من غير الممكن تقييم وضع المرأة وإعطاء مؤشرات اقتصادية واجتماعية عنها من خلال مؤشرات خاصة بالمرأة وحدها، بل يمكن الاستعانة بمؤشرات أخرى تتصل بالرجل أيضا.

(ز) وجرى تبادل النقاش حول مفهوم رب الأسرة، فيرى البعض أن رب الأسرة هو من ينفق على الأسرة، ويرى البعض الآخر أن رب الأسرة من يتخذ القرارات داخل الأسرة ويلتزم بها أفراد الأسرة، ويرى آخرون أن رب الأسرة هو الأب أو الابن في حالة غياب أبيه، أو الشخص المرجعي للأسرة، والبعض يرى عدم الاستفسار عن رب الأسرة في التعداد وأن تكون الصلة أو العلاقة بمن هو مسجل أولاً في الاستمارة.

١٣- كما تطرقت المناقشة الى تقييم موضوعات وبيانات المؤشرات الأساسية التي تعكس أوضاع المرأة، ففي مجال المؤشرات الديمغرافية الخاصة بخصائص السكان وتوزيعهم وردت آراء عديدة أهمها ما يلي:

(f) بالنسبة لمؤشرات الزواج وتكوين الأسرة فقد اقترح البعض إضافة المؤشرات التالية:

- ايجاد معاملات الارتباط بين الحالة الزواجية والمستوى التعليمي من جهة، والطلاق والمستوى التعليمي من جهة أخرى.

- نسبة ربات الأسر الى إجمالي عدد الأسر.

- نسبة النساء المتزوجات رجالا أكبر أو أقل منهن سنا بفارق كبير.

- ربط عدد دور الحضانة في منطقة معيّنة بنسبة عدد النساء العاملات بها.

- العلاقة الارتباطية بين اتخاذ قرار بالانجاب وبين المستويين الاقتصادي والتعليمي للمرأة.

- ايجاد معامل ارتباط بين مستوى الدخل والطلاق.

- نسبة حصول المرأة على حقوقها الأساسية داخل وخارج المنزل.

- أهمية تبيان السن القانوني الأدنى للزواج لاختلاف تحديد السن القانوني الأدنى للـــزواج في دول المنطقة.

- رصد الحالات التي عادة لا ترصد بصورة دقيقة مثل الزواج العرفي واسترجاع الزوجـــة بعد الطلاق.

- أهمية تبيان مؤشرات الزواج وتكوين الأسرة في الحضر والريف.

- عدد أفراد الأسرة وربطه بعدد الغرف من جهة، وعدد النساء المتزوجات مع عدد الغرف من جهة أخرى.

(ب) اتضح من النقاش أنه بالرغم من أهمية مؤشر قياس اتخاذ القرارات الأساسية للأسرة، إلا أنـه من الصعوبة بمكان وضع أوزان ثابتة للقرارات المختلفة.

١٤- وحول التعليم والخدمات التعليمية أظهرت المناقشات ما يلي:

- إضافة بعض المؤشرات حول التدريب والتعليم غير النظامي للإناث.
- إضافة نسبة التسرب والرسوب للإناث في المراحل التعليمية المختلفة.
- توضيح نسبة تعليم الكبار ومحو الأمية حسب الجنس.
- نسبة المنتسبات من النساء في المراكز التعليمية المسائية.

١٥- عند مناقشة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي برزت النقاط التالية:

(أ) عمومية تسجيل البيانات الخاصة بالتركيب المهني والعمالة وربطها فقط بالنشاط العـــام دون تبويبها حسب كل فئة وذلك في بعض دول المنطقة.

(ب) الحاجة الى وجود مؤشر حول توزيع القوى العاملة النسوية وفقا للحالة العملية وعلى النحـــو التالي:

- يعمل لحسابه.
- صاحب عمـل.
- يعمل بأجـــر.
- يعمل للأسرة بدون أجر.
- يعمل للغير بدون أجر.

(ج) ان القطاع غير المنظم في دول المنطقة يمثل نسبة عالية في النشاط الاقتصادي وتلعب فيه المرأة دورا كبيرا.

(د) من الأهمية بمكان إبراز مؤشر انسحاب العاملات من النساء من سوق العمل.

(هـ) ضرورة تبيان مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي حسب الحالة التعليمية.

(و) أهمية رصد نسبة إصابات العمل بين النساء العاملات.

(ز) التعرّف على نسبة النساء اللاتي يعملن في نشاطات لا تتوافق مع مؤهلاتهن.

(ح) التعرّف على ملكية المرأة ضمن المؤشرات المتعلقة بالأجر والدخول.

(ط) التعرّف على متوسط عدد ساعات عمل المرأة حسب النشاط الاقتصادي والمهنة.

(ي) التعرّف على متوسط أجر المرأة العاملة حسب النشاط الاقتصادي والمهنة.

١٦- وعند مناقشة مؤشرات الصحة والتغذية والخدمات الصحية، أشار المشاركون الى محدودية مفهوم صحة المرأة واقتصاره فقط على الحمل والولادة دون أن يمتد هذا المفهوم الى مفهوم أوسع حول صحة المرأة. ورئي أن تضاف المؤشرات التالية في هذا المجال.

(أ) مؤشرات حول الطفل:

- وزن الطفل عند الولادة.
- معدل وفيات الرضّع حسب المستوى التعليمي للأم.
- نسبة المواليد الأموات والاجهاضات الطبيعية.
- التفرقة بين الأطفال الذكور والإناث في التغذية.
- نسبة الأطفال الإناث اللواتي يتمتعن بخدمات العيادات الخارجية.

(ب) مؤشرات حول المرأة:

- متوسط عدد النساء لكل طبيب وقابلة في الريف والحضر.
- نسبة الولادات التي تتم بإشراف طبي.
- نسبة النساء اللاتي يتعرّضن للفحص قبل الزواج وقبل الولادة وبعدها.
- العمر المحتمل للمرأة بحسب الإقامة والحالة العملية والمهنية.
- نسبة وفيات النساء البالغات حسب الفئة العمرية.
- الأمراض النسوية المهنية الناجمة عن عمل المرأة داخل المنزل وخاصة في الريف والحضر.

- النساء المسنات وأوضاعهن الصحية.
- نسبة النساء المعوقات.
- النساء المسؤولات عن رعاية المعوقين.

(ج) مؤشرات حول الخدمات الصحية:

- الخدمات البيئية والبيئة غير الصحية.
- دور المرأة في الرعاية الصحية داخل الأسرة.
- رأي المرأة حول طبيعة الخدمات الصحية المقدمة لها ونوعيتها.

١٧- في مجال مؤشرات الهجرة تركزت المناقشات حول النقاط التالية:

- المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية السلبية والايجابية لغياب رب الأسرة.
- تأثر مهنة الزوجة وعملها ومستوى دخلها على هجرة رب الأسرة.
- أثر العمالة الوافدة - ومن ضمنها خدم المنازل - على تنشئة وتربية الإناث في دول المنطقة.
- أهمية ايجاد مؤشرات عن ظاهرة الهجرة العائدة وأثرها على الأوضاع الأسرية في بلدان الارسال.
- أثر الهجرة على انتاجية المرأة وسلوكياتها.
- أثر الهجرة على معدلات الجرائم وانحراف الأحداث.

١٨- أما فيما يخص مشاركة المرأة في الحياة العامة أوضحت المناقشات ما يلي:

- لا يجوز الاكتفاء بمؤشر مشاركة المرأة في الانتخابات العامة، ولكن من المهم إبراز نسبة عضوية النساء في النقابات العمالية والمهنية والجمعيات ومدى مشاركتها فيها، ورصد نسبة الناخبات المسجلات.

- إعطاء مؤشر عن مشاركة النساء في النشاطات الشبابية والأعمال الطوعية والخيرية.

١٩- اتضح من المناقشات ضرورة توفير مؤشرات إضافية حول مدى مشاركة المرأة في الحقل الثقافي ومنها ما يلي:

- معدل قراءة المرأة للصحف.
- معدل متابعة التلفزيون وأنواع البرامج.
- معدل سماع الراديو وأنواع البرامج.
- تحليل مضمون برامج المرأة في وسائل الاعلام.
- تحليل مضمون صورة المرأة في الكتب المدرسية.
- تحليل مضمون صورة المرأة في الخدمات الثقافية.

- نسبة الباحثات العربيات.
- عدد المؤلفات التي قامت بتأليفها المرأة.
- نسبة العاملات في النشاط الثقافي.
- نسبة المستفيدات من المكتبات العامة.
- أماكن قضاء وقت الفراغ للمرأة والنشاطات التي تقوم بها.

توصيات الاجتماع

تمهيـــد

٢٠- تمر المنطقة العربية بمرحلة تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وديمغرافية سريعة تجعل عملية التخطيط لتنمية حقيقية تفي بالاحتياجات الأساسية، المادية والمعنوية، لكافة أفراد المجتمع مسألة صعبة التنفيذ. ومن أهم آثار هذه التغيرات السريعة التغير في التوجهات السياسية والاقتصادية داخل أقطار المنطقة من فترة زمنية قصيرة الى أخرى ومن قطر الى آخر، مما يؤدي بدوره الى عدم انتظام السياسات العامة على فترات زمنية طويلة تكفل تحقيق أهداف ثابتة ضمن إطار فكري واضح.

٢١- تمر أوضاع المرأة العربية بتغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية نتيجة التغيرات العامة التي تسود المجتمع العربي. إذ تواجه المرأة تقسيم عمل يفرض عليها البقاء في المنزل دون إسهام في قوة العمل، بمفهومه الاحصائي المعتمد دوليا وعربيا، أو الدخول في سوق العمل وتحمّل كل مسؤوليات الدور التقليدي في التنشئة وتقديم الخدمات المنزلية، إضافة الى الأعمال المتنوعة التي تقوم بها المرأة العربية بدون أجر لصالح الأسرة. لقد ازدادت مشاركتها في سوق العمل غير المنظم حيث المردود المادي محدود وحيث لا توجد حماية قانونية لها. ان هذا النمط السائد لتقسيم العمل ونتائجه المادية والمعنوية أضعف موقع المرأة الاجتماعي ومقدرتها على المشاركة الحقيقية في شؤون الأسرة والمجتمع. وهنا لا بد أن يعتبر هذا التقسيم العامل الأساسي في تكوين مؤشرات تعكس مشاركة المرأة، على أن تنبع عنها مؤشرات أخرى تدل على مدى تلبية المجتمع لاحتياجات المرأة المادية والمعنوية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة أوضاع المرأة العربية ضمن الإطار المجتمعي الأوسع. ونظرا لخصوصية المرأة العربية وخصوصية المنطقة من الضروري عدم الاقتصار على اعتماد المرأة كوحدة تحليل أساسية بل وضعها في إطار وحدات تحليلية أوسع، وهي الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي والتشكيلات الاجتماعية والاقتصادية.

٢٢- هناك أيضا خصوصية للعملية البحثية في المنطقة العربية حيث توجد حاجة لاتفاق عام حول القضايا التي يجب دراستها ضمن فهم نظري للمجتمع العربي. وكذلك هناك حاجة لوضع تصوّر مفاهيمي يفيد في تصميم نسق المؤشرات حول المرأة العربية، مما يعني بالضرورة توفير التعددية المعرفية في الحقول الاجتماعية المختلفة لمعالجة قضايا المرأة والجمع بين الاحصاءات ذات الصلة الموضوعية التي تعكس واقع المجتمع وتلك التي تعكس الحقيقة الذاتية للمرأة العربية. ان هذه الخصوصية البحثية تأخذ في الاعتبار البعد الحضاري والجغرافي والوظيفي لحاجات المرأة العربية المادية والمعنوية.

٢٣- وعلى ضوء هذه الرؤية وكحصيلة للأوراق التي عرضت في الاجتماع ونتيجة للمناقشات التي دارت حولها أقر المجتمعون التوصيات التالية:

أولا: توصيات حول المفاهيم ومنهجية العمل

٢٤- ضرورة أن تنصرف الجهود في المقام الأول الى تبيان الأهداف وتوضيح الرؤية النظرية وتحديد الأولويات في المؤشرات التي نسعى للحصول عليها بوجه عام والمؤشرات الخاصة بالمرأة بوجه خاص.

٢٥- الأخذ أو الاسترشاد بالدراسات الاقليمية التي نوقشت في هذا الاجتماع وذلك عند إعداد الاحصاءات والمؤشرات المتصلة بالمرأة بغية توحيد المفاهيم والأساليب الاحصائية من جهة ولتحديد نفس المؤشرات في دول المنطقة من ناحية ثانية، ناهيك عن أهمية التحليل وسهولة المقارنة حينذاك قطريا وإقليميا ودوليا.

٢٦- الاهتمام الشديد بمسألة وحدة المفاهيم والمصطلحات والتعاريف للمؤشرات وضرورة توضحيها وتبسيطها عند إجراء المسوح والتعدادات وذلك بغية الحصول على بيانات دقيقة يسهل مقارنتها.

ثانيا: توصيات حول تحسين المؤشرات

٢٧- إعطاء الأجهزة الاحصائية المركزية القطرية المزيد من الاهتمام بالمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعكس أوضاع المرأة في أقطارها وذلك من خلال التعدادات السكانية والمسوح والسجلات لا سيما وان هذه المصادر الثلاثة مكمّلة لبعضها البعض، كما ويمكن استخدامها بصورة كاملة وفعّالة عند إعداد تلك المؤشرات.

٢٨- العناية باعداد المسوح بالعيّنة برفقة التعدادات بغية تحسين واقع الاحصاءات.

٢٩- قيام دول المنطقة بتحديد البيانات المتوفرة لديها بالفعل عن المؤشرات المقترحة الخاصة بالمرأة، وأن تضع برامج محددة لجمع البيانات الأخرى غير المتوفرة لديها في الوقت الحالي عن تلك المؤشرات أو بعضها، على أن يؤخذ في الحسبان أيضا شمول هذه البرامج مراجعة وتطوير كل أساليب جمع البيانات والمفاهيم المستخدمة دوليا.

٣٠- التأكيد على أهمية تدعيم التعاون العربي في مجال العمل الاحصائي وتبادل الخبرات الفنية بهدف توحيد المفاهيم وتحسين نوعية البيانات المتعلقة بالمرأة.

٣١- الاهتمام بقضايا التدريب لكافة المستويات القائمة بالبحث على أن يؤخذ في الاعتبار اختيار التوقيت الزمني المناسب عند إجراء البحث.

ثالثا- توصيات حول جمع البيانات

٣٢- الاهتمام باجراء مسوح متخصصة تعنى بالحصول على بيانات تفصيلية ومؤشرات حول ظواهر محددة متصلة بالمرأة وحدها والمتعذر الحصول على بياناتها من خلال التعدادات العامة للسكان أو مسوح الأسر التقليدية.

٣٣- التعجيل في استخراج نتائج التعدادات والمسوح عقب الانتهاء من جمع البيانات الميدانية، مع أهمية الاسراع في إصدار نشرات سريعة ومبسّطة عن المرأة من البيانات المتاحة حاليا على أن تصدر بصورة منتظمة ودروية بهدف المقارنة وخلق قاعدة بيانات.

٣٤- العناية بجمع البيانات والتبويب واستخراج المؤشرات، على ضوء خطة احصائية متكاملة تنبع من رؤية نظرية لها أهداف محددة.

٣٥- التركيز على مسألة المدلي بالبيان والعمل على أن تستقى البيانات من الشخص المعني سواء كان ذكرا أو أنثى كلما كان ذلك ممكنا.

٣٦- التأكيد على أهمية إعطاء أولوية لجمع بيانات وتوفير مؤشرات عن القطاع غير المنظم خاصة وان المرأة بهذا القطاع في دول المنطقة تمثل وزنا لا يستهان به.

رابعا: توصيات عامة

٣٧- دعوة المنظمات والصناديق العربية والدولية لتمويل الأبحاث أو المسوح التخصصية عن المرأة في الدول العربية التي لا تتمكن من تنفيذ تلك المسوح والأبحاث بسبب شحة الموارد المادية أو البشرية.

٣٨- تقديم الدعم الكافي من قِبَل دول المنطقة لادارة الاحصاء في الوزارات وخاصة وزارات التعليم والصحة والعمل والعدل ووزارة الشؤون الاجتماعية، لتمكينها من توفير الاحصاءات اللازمة والمطلوبة عن المرأة في المجالات المختلفة.

٣٩- دعوة منظمة الاسكوا ومنظمات الأمم المتحدة المختلفة لتقديم الدعم المالي والفني لمراكز البحوث في المنطقة التي تقوم بدراسات حول المرأة العربية وأوضاعها واحتياجاتها وللتأكيد على أهمية التنسيق بين هذه المراكز البحثية.

٤٠- تعاون الأجهزة الاحصائية المركزية في دول المنطقة مع النقابات والمؤسسات المهنية والجمعيات والاتحادات النسائية في توفير البيانات عن واقع المرأة ومن خلال توضيح المفاهيم وتصميم الاستمارات والجداول ووضع التعليمات منذ بداية التحضير للتعدادات والمسوحات.

٤١- التنسيق بين الأجهزة الاحصائية والتحليلية والتخطيطية عند إجراء مسوحات معينة وخاصة عند اعداد الاستبيان مع ضرورة تكوين لجان مركزية لهذا الغرض، لها صفة اتخاذ القرار وليس صفة استشارية فقط.

٤٢- دعوة الأجهزة الاحصائية لتنظيم اجتماعات بين منتجي البيانات ومستخدميها عند نشرها للتعرّف على طريقة استخدامها ومراجعة نتائجها.

٤٣- دعوة منظمة الاسكوا الى إجراء دراسة تفصيلية مقارنة لتقييم واقع البيانات المتاحة حول المرأة من مختلف المصادر في المنطقة لتبيان الصورة وبهدف تحديد الأولويات على المستويين القطري والاقليمي.

٤٤- دعوة منظمة الاسكوا لتنظيم سلسلة من الاجتماعات لِفِرَق عمل متخصصة تعمل على بلورة المفاهيم وتحديد المؤشرات الخاصة بكل مجال على حدة.

٤٥- الاهتمام بالوعي الاحصائي العام وتنميته في دول المنطقة، وكذا الاهتمام بقضايا التعريفات وأهمية توحيدها في القياسات الاحصائية.

٤٦- مساعدة المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني على النهوض بمسؤولياته داخل الأرض المحتلة وخارجها وخاصة ما يتعلق منها بتطوير المؤشرات الملائمة لأوضاع المرأة الفلسطينية في الأرض المحتلة.

٤٧- دعوة الأمم المتحدة لترجمة الوثائق الاحصائية التي تقوم باعدادها الى اللغة العربية الصحيحة من الناحيتين الفنية واللغوية وذلك عن طريق الاستعانة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عند اختيار مترجمين من المنطقة متخصصين في مجال الاحصاء.

٤٨- دعوة المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية للاهتمام بإبراز مؤشرات تتعلق بدخل المرأة ومساهمتها في الناتج المحلي والدخل القومي.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المشاركيـــن

لائحة بأسماء وعناوين الخبراء المشاركين

الاسم (*)	الوظيفة والعنوان
المملكة الأردنية الهاشمية	
١- منور كردي	مديرة دائرة المرأة والتنمية الاجتماعية وزارة التخطيط ص. ب: ٥٥٥ عمان
دولة البحرين	
٢- ليلى محمود رضا	رئيس قسم الاحصاءات السكانية والاجتماعية الجهاز المركزي للاحصاء ص. ب: ٥٨٣٥ المنامة
٣- هيا حسين الشوملي	رئيس قسم التخطيط والبحوث الاجتماعية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ص. ب: ٣٢٣٣٣ المنامة - البحرين
٤- لطيفة محمد النجار	موظفة بوزارة الاسكان المنامة
الجمهورية العراقية	
٥- فيحاء هاشم الألوسي	مدير باحثين الجهاز المركزي للاحصاء ص. ب: ٨٠٠١ بغداد
الجمهورية العربية السورية	
٦- نهاد محمد الحنبلي	معاون مدير مركز الدراسات السكانية المكتب المركزي للاحصاء دمشق
٧- ممدوح محمد جمعة المبيض	مدير مركز الدراسات السكانية، المكتب المركزي للاحصاء دمشق

(*) حسب الحروف الأبجدية لاسم العائلة.

الاسم	الوظيفة والعنوان
فلسطين	
٨- يوسف حيدر الماضي	رئيس قسم الدراسات المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني ص. ب: ٧٣٠٩ دمشق
الجمهورية اللبنانية	
٩- نبيل اسكندر بدران	باحث اقتصادي مدير جمعية التنمية المهنية بواسطة مكتب الأمم المتحدة الانمائي بيروت
١٠- روجيه جوزيف الحاج	إحصائي - مسؤول الاحصائيات الاجتماعية مديرية الاحصاء المركزي بواسطة مكتب الأمم المتحدة الانمائي بيروت
١١- هدى زريق	ممثلة مجلس السكان في غرب آسيا وشمال افريقيا ص. ب: ١١٥ الدقي القاهرة - جمهورية مصر العربية
١٢- سعاد طبارة محسن	مستشار احصائي ص. ب: ٢٧ اسكوا بغداد - العراق
جمهورية مصر العربية	
١٣- مصطفى حسن الجندي	مستشار احصاء لسلطنة عمان مجلس التنمية ص. ب: ٨٨١ مسقط - عمان
١٤- بثينة محمود الديب	رئيس وحدة بحوث المرأة والطفل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء مدينة نصر
١٥- ملك الحسيني زعلوك	خبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بريد الزمالك - القاهرة
١٦- جوده عبدالخالق	استاذ اقتصاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة - القاهرة
١٧- محمود عبدالفضيل	استاذ اقتصاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة - القاهرة

الاســـم	الوظيفة والعنوان
١٨ ابراهيم حسن العيسوي	مستشار بمعهد التخطيط القومي مدينة نصر
١٩- نادية رمسيس فرج	مستشار اقتصادي الجامعة الأمريكية بالقاهرة شارع القصر العيني القاهرة
٢٠- ليلى محمود نـوار	رئيس وحدة تحليل السياسات السكانية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء مدينة نصر
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	
٢١- سالم فرج باخبازي	مدير دائرة الاحصاءات السكانية والاجتماعية بالوكالة الجهاز المركزي للاحصاء عـــدن
٢٢- محمد سعيد برعية	المدير التنفيذي للتعداد العام السكاني ١٩٨٨ الجهاز المركزي للاحصاء عدن
صندوق الأمم المتحدة للسكان	
٢٣- دارم البصـــام	مستشار الأمم المتحدة رئيس وحدة البحوث والدراسات السكانية جامعة الدول العربية - تونس
المكتب الاحصائي للأمم المتحدة UNSO	
٢٤- سراج الدين سليمان	مستشار فني للاحصاءات السكانية المكتب الاحصائي بالأمم المتحدة نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية	
٢٥- ناهد حسين صالح	مستشار ومدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بريد الزمالك - القاهرة
٢٦- سهيـر لطفـي	مستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بريد الزمالك - القاهرة
٢٧- عبدالفتاح ابراهيم	خبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية واستاذ في كلية الآداب - جامعة الزقازيق الزقازيق
٢٨- صفية عبدالعزيز أحمد	باحث، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بريد الزمالك - القاهرة

الاســـم	الوظيفة والعنوان
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	
٢٩- ثريا أحمد عبيد	مسؤول أقدم للشؤون الاجتماعية / برامج المرأة الاسكوا - ص. ب: ٢٧ بغداد
٣٠- أمينة حسين آدم	مسؤول الشؤون الاجتماعية / برامج المرأة الاسكوا - ص. ب: ٢٧ بغداد
٣١- محمد عبدالله باشرحيل	خبير احصاء الاسكوا - ص. ب: ٢٧ بغداد
٣٢- نضال جعفر ناجي	مساعدة باحث الاسكوا - ص. ب: ٢٧ بغداد

ملحق رقم (٢)

جـــدول الأعمال

١- افتتاح الاجتماع

٢- انتخاب اعضاء المكتب

٣- تنظيم الاعمال

٤- تطوير المؤشرات وتحسين طرق جمع البيانات

أ - تقييم وثيقة الامم المتحدة بشأن اعداد المؤشرات الاجتماعية الخاصة بوضع المرأة؛

ب - تقييم وثيقة الامم المتحدة بشأن تحسين المفاهيم والاساليب في مجال الاحصـــاءات والمؤشرات المتصلة بالمرأة؛

ج - تقييم وثيقة الامم المتحدة بشأن تحسين الاحصاءات والمؤشرات المتصلة بالمرأة باستخدام مسوح الاسر

٥- تطوير المؤشرات وتحسين طرائق جمع البيانات الخاصة بالمرأة على الصعيد الوطني: دراســـات حالة البحرين والجمهورية العربية السورية والعراق وفلسطين ومصر واليمن الديمقراطية.

٦- تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بالمرأة على الصعيد الاقليمي: دراسة ورقتين.

٧- اعتماد التقرير النهائي.

ملحق رقم (٣)
الجدول الزمني للجلسات

الاحد ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩

الساعة	٩ر٣٠ - ١٠ر٣٠	تسجيل المشاركين
	١٠ر٣٠-١١ر٠٠	الافتتاح
	١١ر٠٠-١١ر٣٠	اقرار جدول الاعمال واختيار رؤساء الجلسات
	١١ر٣٠-١٢ر٠٠	استراحة

الجلسة الاولى

الساعة	١٢ر٠٠-١٢ر٤٥	مناقشة ورقة جمهورية مصر العربية
	١٢ر٤٥_١٣ر٣٠	مناقشة ورقة فلسطين
	١٣ر٣٠_١٤ر١٥	مناقشة ورقة اليمن الديموقراطية

الاثنين ١٦ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩

الجلسة الثانية

الساعة	٩ر٠٠ - ٩ر٤٥	مناقشة ورقة الجمهورية العربية السورية
	٩ر٤٥ _ ١٠ر٣٠	مناقشة ورقة البحرين
	١٠ر٣٠_١١ر١٥	مناقشة ورقة الجمهورية العراقية
	١١ر١٥_١١ر٤٥	استراحة

الجلسة الثالثة

الساعة	١١ر٤٥-١٤ر٠٠	مناقشة ورقة العمل الاقليمية حول المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المقترحة

الثلاثاء ١٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩

الجلسة الرابعة

الساعة	٠٠ر٩ - ٣٠ر١٠	استكمال مناقشة الورقة الاقليمية حول المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية
	٣٠ر١٠ـ٠٠ر١٢	مناقشة الورقة الاقليمية حول تحسين المفاهيم والطرق
	٠٠ر١٢-٣٠ر١٢	استراحة

الجلسة الخامسة

الساعة	٣٠ر١٢-٠٠ر١٤	استكمال مناقشة الورقة الاقليمية حول تحسين المفاهيم والطرق

الاربعاء ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩

الجلسة السادسة

الساعة	٠٠ر٩ - ٠٠ر١٢	مناقشة الورقة الاقليمية حول تحسين كم ونوع الاحصاءات الخاصة بالمرأة من خلال مسوح الاسر.
	٠٠ر١٢-٣٠ر١٢	استراحة
	٣٠ر١٢ـ٠٠ر١٤	اجتماع لجنة الصياغة

الخميس ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩

الجلسة الختامية

الساعة	٠٠ر١٠-٠٠ر١٣	التقرير النهائي والتوصيات

ملحق رقم (٤)
وثائـق الاجتماع

١- أوضاع وأدوار المرأة البحرينية، الوثيقتان رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/6 and Suppl. 1 .

٢- البيانات والمؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لرصد وتقييم وضع المرأة العربية السورية: مصادرها، واقعها، تطورها. وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/9 .

٣- تقييم المؤشرات والبيانات الاحصائية لوضع المرأة في العراق، وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/7 .

٤- تقييم المؤشرات والبيانات الاحصائية عن المرأة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة المحتلين: الواقع والمرتجى، وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/5 .

٥- الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بأوضاع المرأة المصرية: بين الواقع والمأمول. وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/2 .

٦- تقييم البيانات والمؤشرات عن المرأة في التعدادات والمسوحات بهدف تطوير وتحسين المؤشرات الخاصة بأوضاع المرأة اليمنية، الوثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/8 .

٧- نحو تحسين المفاهيم والطرق المستخدمة في اعداد الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بحالة المرأة بالدول الأعضاء في الاسكوا، وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/4 .

٨- تحسين كم ونوع الاحصاءات الخاصة بالمرأة من خلال مسوح الأسر بالدول الأعضاء في الاسكوا، وثيقة رقم E/ESCWA/SD/89/WG.4/14 .

٩- بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المقترحة التي تعكس أوضاع المرأة العربية في منطقة غربي آسيا، وثيقة رقم E/ESCWA/SD/WG.4/3 .